ان الموضح وافق ابن الناظم في شرح القطر وقال بقائله فصار مشتركا الالتزام فما كان جوابه هو هو جواب
الناظم والى ذلك اشار الناظم بقوله وقف بها السكت البيتين الموضع الثاني ما الاستفهامية المجرورة
بالحرف او المضاف وذلك انه يجب حذف الفها اذا جرت ولم تتركب مع ذا فالمجرورة بالحرف نحو
عم وفيم والمجرورة بالمضاف نحو بحم جئت وفيه تقديم وتاخير والاصل جئت بحم وهو سوال عن صفة
المجيء اي على اي صفة جئت ثم اخر الفعل لان الاستفهام له صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف وانما حذفت
الفها اذا جرت بحرف او مضاف فرقا بينها وبين ما الخبرية وهي الموصولة والشرطية في مثل ما سالت ما سالت
عنه او عن مثل ما سالت عنه فما فيها موصولة ونحو ما تخرج اخرج وكل ما جئتني اكرمتك فما فيها شرطية
ولم يعكسوا فيجعلوها في الخبرية ويتسوا في الاستفهامية لان الف الاستفهامية منطرحة لفظا وتقديرا
بخلاف الف الخبرية فانها ليست منطرحة تقديرا لانها في حشو الصلة والشرط وزعم المبرد ان حذف الف
الموصولة مع شيء لغة محرسل عم شيئت فاذا حذفت الف ما الاستفهامية المجرورة ووقف الحقتها
الها حفظا للفتحة الدالة على الالف المحذوفة ووجبت الها ان كان لها قص لما الاستفهامية
اسما كقولك في بحم جئت وافتضتام اقتضي بحم به واقتضاهه وترجحت الها ان كان لها قص
لها حرفا عم يتساءلون وبها اي بها السكت قرا البزي بخلف عنه والفرق ان المجرور بالحرف متصله
به وحرف الجر لا يستقل بمعناه فكانه معه كالجزء فلذلك جازت الها واما المضاف فمستقل بما يدرته في
عن قوله الاول فالاسم معه كالمنفصل وهو على حرف واحد فلذلك وجبت معه الهاء وما ذكره الموضح
في وجوب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت قسلم في المجرور بالحرف واما قول حسان على ما قام
يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد فضرورة وحكاه الاخفش لغة واما المجرورة بالاسم فقال الشاطبي
ليس حذف الالف بلازم فيها بل يجوز ان يقال بحي ما جئت نعم على سيبويه الا ان الاجود الحذف انتهى والى
ذلك اشار الناظم بقوله وما في الاستفهام البيتين الموضع الثالث كل مبني على حركة بناء دايما ولم يشبه
المعرب فهذه ثلاثة هود فخرج بالاول المعرب وبالثاني ما بناؤه غير دايم وبالثالث ما اشبه المعرب
وسيصرح بذلك فاذا استوفيت القيود جاز لحاق هاء السكت وذلك المستوفي لها كيا المتكلم وكفي وهو
فيهن فتحهن في الوصل وكاف الخطاب فانه يقول في الوقف عليه عليه وهيه وهوه بالحاق هاء السكت
محافظة على الفتحة وفي التنزيل ماهيه ومالية وسلطانية والاصل مالي وسلطاني قال
حسان الشاعر الصحابي رضي الله عنه اذا ما تزعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه ومن لم يفتح
وقف بالسكون ولم يات بها السكت لعدم فايدتها قال الجاربردي وضربني مثل غلامي في جواز الوجهين
وكذا يقال حال الوقف اكرمتك بالاسكان واكرمتكه فمن لحق الها اثران لا يجحف بالكلمة بجعلها على
حرف واحد سكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن سكن فلا مترجح بالعمل حتى لا
يلفظ به مفردا انتهى ولا تدخل ها السكت في نحو جاء زيد لانه معرب بالحركات وحركة الاعراب تغني
بالعامل فلا يحتاج الى بيان بها السكت وشذ اعطني بيضه حكاه سيبويه وقال اوا رايض فضعف

وهي

ولحق الها وبلحق المثنى والمجموع على حده نحو مسلمانه ومسلمونه لان اعلها بالحروف وليست حركة النون
باعراب قال ابن الضايع وغلطا من خرف في المع ولا يدخلها السكت في نحو اضرب ولم يضرب لانه
ساكن وها السكت انما تدخل لبيان الحركة ولا في نحو لا رجل بالفتح ويا الضم زيد ومن رجل ومن بعد
العامل فلا تدخلها السكت وشذ قوله وهو ابو مروان يا زيد يوم لا اطلله ايرض من نحب واصحي
في الاضافة فلحقت ما بي عارضا فان على زياب قبل ومن بعد قاله الفارسي والناظم وقد بحث مذكور
ولا تدخل هاء السكت في الفعل الماضي كضرب وركب من المتعدي وقعد وقام من اللازم لانه مبني على حركة
لمشابهته المضارع المعرب في وقوعه صفة نحو مررت برجل ضرب وصلة نحو الذي جاء ضرب وجعل
نحو زيد ضرب وحالا نحو جاء زيد وقد ضرب وشرطا نحو ان ضرب زيد ضربت كما ان المضارع ولها حاصل
ان حركة البناء الجارية مجرى حركة الاعراب يكون في اربعة انواع في اسم لا والمنادى المفرد والظروف المقطوعة
عن الاضافة والفعل الماضي وفيه ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب سيبويه والجواز مطلقا لان حركته
لازمة والثالث انها تلحقه اذا لم يحجف نحو ليس نحو قعده ويمنع ان حصل ليس نحو ضربه لالتباسه بالمفعول
والى ذلك اشار الناظم بقوله ووصلها بغير تحريك ببا البيت مسئلة قد يطرح الوقف على الوقف من كان
مجرورا مع الروم والاشمام ومن تضعيف ونقل ومن جلاب ها السكت وذلك قليل في الكلام المنثور بالنسبة
الى عدمه الشعر لانه محل الخروج عن القياس فمن الاول وهو النقل قراءة بعضهم وجيئك من سبا بنبا
باسكان همزة سبا في الوصل وقراءة غير حمزة والكسائي ولم يتسنه وانظر بهداهم اقتده قل يا بنات هاء
السكت في الدرج فيهما والى بانظر في الاول وقل في الثاني ليبين كيفية الوصل وحكاه سيبويه ثلاثة اربعة
بالبقاء ثلاثة على حالها ونقل همزة اربعة اليها ومن الثاني وهو التضعيف قوله وهو روبه كما في الكتاب او ربيعة
بن صبيح كما قال ابن يعيش لقد خشيت ان اري جدبا مثل الحريق وافق القصبا حذف بالجيم وتشديد الموحدة
الجذب نقيض الخصب والقصبا اصله القصب بتخفيف البا الموحدة فقدر الوقف عليها فشددها
على قصد قولهم في الوقف هذا حاله بالتشديد ثم اتى بحرف الاطلاق وهو الالف وابقى تضعيف
البا في الوصل تشبيها له بالوقف في التضعيف واليه اشار الناظم بقوله وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف
نقرا وفشا مستظهرا هذا باب الامالة وهي مصدر املت الشيء اماله اذا عدلت به الى
غير الجهة التي هو فيها من مال الشيء يميل اذا انحرف عن القصد وفي الاصطلاح ان تذهب بالفتحة الى
جهة الكسرة فتشرب الفتحة شيئا من مشروب الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة فان كان بعدها اي
الى الفتحة الف ذهبت بالالف الى جهة اليا فتصير الالف بينها وبين اليا كالفتى بامالة الفتحة والالف ولا
يكون بعد الفتحة الف فالمال الفتحة وحدها سوا كانت الفتحة قبل ياء التانيث ام لا كفتحة وتسجو والامالة
فايدة وحكم ومحل واصحاب واسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه الموانع

Copyright © Yarmouk University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)